

The Effectiveness of a Training Program in Developing the Competencies of Special Education Teachers in Providing a Cognitively and Socially safe Learning Environment for Kindergarten Children With an Autism Spectrum Disorder in Jordan.

Dr. Akef Abdallah Alkhateeb^{*}
Dr. Wael Mohammad Alshurman^{**}
Dr. Ihsan ighdeifan ali Alsera^{***}
Dr.Ahmad Khalied Khazaleh^{****}

(Received 8 / 2 / 2024. Accepted 2 / 4 / 2024)

□ ABSTRACT □

The study aimed to determine the effectiveness of a training program in developing competencies related to a safe educational environment among members of the training group in the pre- and post-measurements. And determining priorities for improving the educational environment in kindergarten for children with integrated autism spectrum disorder in Jordan. The study sample consisted of (44) female special education teachers, to whom a questionnaire was applied to the competencies of the safe educational environment for special education teachers and the training program. The results of the current study showed that there were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) attributed to the training program directed to special education teachers, in providing a safe educational environment in (the cognitive field, the emotional field, the social field, and the field of health and safety), and in favor of individuals in the training group. Those who were exposed to the program compared to the control group, which did not undergo training, noted that the effect size for the areas as a whole was high and ranged between 0.183 and 0.342. This means that the training program was effective in improving the level of educational competencies in all fields among the members of the experimental sample. The study concluded with several recommendations, most notably amending policies and practices related to inclusive programs in public schools for kindergarten children with autism spectrum disorder.

Keywords: competencies, special education teachers, kindergarten, integration, safe educational environment, autism spectrum disorder,



Copyright :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

^{*} Associate Professor - College of Educational Sciences - Department of Psychological Sciences and Special Education - Al-Bayt University - Jordan

^{**} Professor - College of Educational Sciences - Department of Psychological Sciences and Special Education - Al-Bayt University - Jordan

^{***} Professor - College of Educational Sciences - Department of Psychological Sciences and Special Education - Al-Bayt University - Jordan

^{****} Associate Professor - College of Educational Sciences - Department of Psychological Sciences and Special Education - Al-Bayt University - Jordan

فاعلية برنامج تدريبي في تطوير الكفايات المتعلقة بالبيئة التعليمية الآمنة لدى معلمات التربية الخاصة لرياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن

د. عاكف عبدالله الخطيب*

د. وائل محمد الشرمان**

د. احسان غديفان السريع***

د. أحمد خالد خزاعله****

(تاريخ الإيداع 8 / 2 / 2024. قبل للنشر في 2 / 4 / 2024)

□ ملخص □

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي في تطوير الكفايات المتعلقة بالبيئة التعليمية الآمنة لدى أفراد المجموعة التدريبية في القياسين القبلي والبعدي. وتحديد أولويات تحسين البيئة التعليمية في مرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (44) معلّمة من معلمات التربية الخاصة، طبق عليهم استبانة كفايات البيئة التعليمية الآمنة لمعلمات التربية الخاصة والبرنامج التدريبي. أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى للبرنامج التدريبي الموجه لمعلمات التربية الخاصة، في توفير بيئة تعليمية آمنة في (المجال المعرفي، والمجال الانفعالي، والمجال الاجتماعي، ومجال الصحة والسلامة)، ولصالح أفراد المجموعة التدريبية الذين تعرضوا للبرنامج مقارنةً بالمجموعة الضابطة، والتي لم تخضع للتدريب علماً بأن حجم الأثر للمجالات ككل كان مرتفعاً وتراوح ما بين (0.183-0.342). مما يعني أنّ البرنامج التدريبي كان فعالاً في تحسين مستوى الكفايات التعليمية في جميع المجالات لدى أفراد العينة التجريبية. وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات أبرزها تعديل السياسات والممارسات ذات العلاقة بالبرامج الدامجة في المدارس الحكومية في مرحلة رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: الكفايات، معلمات التربية الخاصة، رياض الأطفال، الدمج، البيئة التعليمية الآمنة، اضطراب طيف التوحد.

مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04



حقوق النشر

* أستاذ مشارك- كلية العلوم التربوية-قسم العلوم النفسية والتربية الخاصة-جامعة آل البيت- الأردن
**أستاذ- كلية العلوم التربوية-قسم العلوم النفسية والتربية الخاصة-جامعة آل البيت- الأردن
***أستاذ- كلية العلوم التربوية-قسم العلوم النفسية والتربية الخاصة-جامعة آل البيت- الأردن
****أستاذ مساعد- كلية العلوم التربوية-قسم العلوم النفسية والتربية الخاصة-جامعة آل البيت- الأردن

مقدمة

تلعب البيئة الصفية الآمنة معرفياً واجتماعياً وانفعالياً وفي مجال الصحة والسلامة العامة، دوراً مهماً في عملية تعلّم وتقدم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد نظراً للخصائص التي ينفرد بها هؤلاء الأطفال من حيث عدم القدرة على التنظيم وضعف الذاكرة التتابعية والمقدرة على ترتيب الأحداث، إذ أنهم يعتمدون على الذاكرة البصرية في التعلم والتدريب على المهارات، إذ يعاني الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد من عدم قدرتهم على التنبؤ بالأحداث و ربط أو ترتيب الأحداث والتسلسل، ولذلك فإنه من الضروري تنظيم البيئة التعليمية وترتيبها وإثرائها بالوسائل البصرية والجدول وتنظيم المساحات في المكان بشكل يقلل من توتر الطفل، فالصور هي الدليل البصري والبدل للتواصل اللغوي وخصوصاً إذا كان الطفل غير ناطق، وهي أيضاً تساعد في فهم الطفل للمطلوب منه وأن يتوقع ما سيحدث بعد، خصوصاً في المهارات التي لا يستوعبها الطفل ولا يتخيل ما سيحدث، فالدلائل البصرية تعتبر في الصف مهمة جداً للتعرف إلى الأنشطة المتوقعة منه وما سيفعل بالترتيب في بداية ونهاية كل نشاط (Saggers & Ashburner,2019).

ويعد تطوير المباني المدرسية وتجهيزاتها للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من التحديات التي تواجهه نجاح العملية التعليمية في القرن الحادي والعشرين، فكما هو معلوم أنّ الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد يحتاجون إلى تجهيزات خاصة تناسبهم في مؤسساتهم التعليمية؛ للوصول إلى أهدافهم المنشودة، فبناء مدارس وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد والمواصفات الهندسية والصحية والتعليمية، يساهم في تحقيق أهداف المناهج، وإيجاد بيئة مدرسية تسهل تنفيذ البرامج والأنشطة التعليمية والتربوية المقدمة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، المدمجين في الأردن (مصطفى،2022).

كما أنّ التنظيم البيئي الآمن هو استراتيجية مهمة في تشجيع التواصل في أركان الروضة لأنه لا يمكن للطلاب أن يتعلّم اللغة دون أن توفر بيئة يوجد فيها القليل من المعززات والكثير من الاهتمام، فمن أجل أن أشجع الطالب على استخدام اللغة يجب أن أرتب أركان الروضة بحيث يكون هناك أنشطة متنوعة ومواد تثير اهتمامه. ومن المهم ترتيب الأطفال في الصف بحيث يكونون متقاربين في أعمارهم وقدراتهم الذهنية واللغوية والسلوكية والاجتماعية، وأن تراعى النسبة العالمية المتعارف عليها وهي معلّم ومعلّم مساعد لكل أربعة طلاب، مع مراعاة الفروق الفردية في القدرات. وأن يكون هناك مخطط ثابت للصف بحيث يراعي ما يجب وما لا يجب تواجهه في البيئة التعليمية المحفزة والمنظمة

للأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد والتي تعتمد فيها على أسلوب التعليم المنظم Structured Teaching

المعروف عالمياً كأسلوب راند في تنظيم البيئات الصفية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد . (Alkateeb, 2011). وقد تزايد الاهتمام بالتدخل المبكر في مرحلة رياض الأطفال للأشخاص ذوي الإعاقة بعد توقيع اتفاقية حقوق الإنسان وحقوق الطفل والتي تنص على احقية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الحصول على ما يحتاجون إليه من الخدمات الصحية وأوجه الرعاية النفسية والاجتماعية والحياتية والأكاديمية في بيئة تعليمية آمنة بغض النظر عن أعمارهم، حيث تسهم خدمات التدخل المبكر في منع أو تخفيف ما أمكن من عوامل الخطر التي تعترض مسيرة نمو الطفل سواء كانت جسمية، أو صحية، أو إدراكية، أو اجتماعية ومعرفية. (U.S.Department of Education,2013)

كما حظي موضوع كفايات معلّمت الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بأهمية خاصة؛ لضمان جودة الخدمات النوعية المستندة إلى الممارسات التربوية والأدلة البحثية العلمية لفئة اضطراب طيف التوحد. فتحديد الكفايات المهنية والمهارات الشخصية اللازمة للعمل يعتبر أمراً مهماً للمعلّمين؛ وأنّ التحقق من درجة امتلاك الكفايات المهنية لا يقل

أهمية؛ كونه يعمل على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وتطوير البرامج التدريبية التي تحقق المخرجات والنتائج التعليمية المطلوبة؛ المستندة إلى نتائج الدراسات والبحوث العلمية (Loiacono & Valenty, 2010). وهذا يتطلب وجود مجموعة من الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلمات التربية الخاصة في مرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن. والمتمثلة بالكفايات المهنية والشخصية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية الواجب توافرها لمعلمات التربية الخاصة (مصطفى و مليح، 2023). والتي تقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي إعادة النظر في إعداد المعلمين، وتعديل الخطط الجامعية والمناهج الدراسية والتدريبية لتشمل مناهج التدخل المستند إلى تحليل السلوك التطبيقي للمعلمين، التي تفيد في نهاية المطاف الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وباقي الإعاقات. (Loiacono & Valenty, 2010).

كما أن برامج إعداد المعلمات في مرحلة رياض الأطفال في الوطن العربي ومنها الأردن ما زالت تعاني العديد من التحديات وجوانب القصور والضعف وخاصة لدى معلمات التربية الخاصة ذوي اضطراب طيف التوحد. وهذا ما اشارت اليه دراسة (البطاينة ، 2014) التي أشارت إلى ضرورة تطوير الكفايات المهنية والتعليمية لمعلمي الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن بهدف تحسينها وتطويرها خاصة في أثناء الخدمة للمعلمين،

ويُعد الدمج من البرامج التي تسهم في توفير حق التعليم للطلبة من ذوي الإعاقة، إذ تشير إلى البرامج والخدمات التي تقدمها المدارس النظامية والمعلمون العاملون فيها من أجل ضمان حصول الأشخاص من ذوي الإعاقة على التعليم المناسب باستخدام البرامج المقدمة في مدارس التعليم النظامي مع توفير بعض التكيفات البيئية والتكنولوجية التي تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة الحصول على خبرات التعلم مع أقرانهم في التعليم النظامي (Gregory, 2018). وبالتالي فإن توفير بيئة تعليمية آمنة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وخاصة أطفال الروضة بشكل خاص ولذوي الإعاقة بشكل عام يتطلب تكاتف الجهود لتطوير كفايات المعلمين من خلال البرامج التدريبية المناسبة لتحقيق التفاعل والدمج التعليمي والاجتماعي في البيئة التعليمية الآمنة التي تعد المكان الأنسب لهذه الفئة لتمارس أنشطتها التربوية والاجتماعية دون الخوف من تعرضها لى نوع من المخاطر البيئية بكل مكوناتها الاجتماعية والنفسية والفيزيائية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إنَّ الإحساس بالبيئة الفيزيائية الآمنة المحيطة بالأطفال قد يكون له معانٍ فردية تختلف باختلاف الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وعلى الرغم من ذلك فإن هناك تشابهاً في أهدافهم وأفكارهم، وهذا التشابه يعزى إلى طبيعتهم البشرية، ونمو العلاقات الاجتماعية بينهم، وفهم كل منهم للمجتمع، وللطبيعة والبيئة المحيطة، ولهذا فإن حاجتنا للاهتمام بالبيئة التعليمية يزداد. بمرور الوقت، ويمكن القول بأنه ما زال الاهتمام بدراسة تلك البيئة وعلاقتها بالطفل غير كافٍ وغير مساوٍ بقدر أهميته (Aucoin, 2011).

ومن خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات في هذا المجال للتعرف إلى تلك المواصفات بما يتناسب مع حاجات ومتطلبات مرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد، والتعرف على مواصفات البيئة التعليمية الفيزيائية الآمنة في مرحلة رياض الأطفال في ضوء احتياجاتهم؛ له أهميته خاصة في نمو الطفل الطبيعي والمتوازن، لأن المواصفات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال قد لا تتحقق في باقي الأماكن الأخرى التي قد يوجد فيها الطفل في المنزل أو الأماكن العامة المختلفة أو غيرها، وفي هذا السياق أشار سكوديتي، كلافيكا وكارولي Scoditti , Clavica

(2011 & Caroli) إلى أن المواصفات الخاصة بالبيئات الأخرى وخاصة المفتوحة منها خارج نطاق الروضة تقع ضمن التشريعات المختلفة لقوانين الدول، ولهذا فقد تكون مواصفات تلك البيئات لا تتناسب مع متطلبات الطفولة المبكرة، وهذا يزيد من أهمية بيئة الروضة التي يجب أن تتسم بالمواصفات المناسبة للخصائص العمرية لطفل مرحلة رياض الأطفال حتى يمكن إشباع حاجاتهم في المجالات المختلفة.

وعليه تتضح مشكلة الدراسة في القصور الواضح في مستوى الكفايات المهنية والمهارات الشخصية والمعرفية والاجتماعية والنفسية ومهارات السلامة العامة التي تمتلكها معلمات التربية الخاصة في مرحلة رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في توفير بيئة تعليمية آمنة في الأردن، ويرى الباحثون أهمية تحسين وتجويد تلك الكفايات من خلال إعداد برنامج تدريبي من قبل الباحثون ولهذا الهدف سيشكل؛ بداية الطريق في التخطيط والإعداد لمثل هذه البرامج التدريبية في أثناء الخدمة لمعلمات اضطراب طيف التوحد.

لذا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الاتي:

- ما فاعلية برنامج تدريبي في تطوير في تطوير الكفايات المتعلقة بالبيئة التعليمية الآمنة معرفيا واجتماعيا لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن بالقياسين القبلي والبعدي باستخدام الاستبانة؟
-فرضية الدراسة:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات أفراد المجموعة من معلمات التربية الخاصة اللواتي خضعن للبرنامج التدريبي لتطوير كفاياتهن، في توفير بيئة تعليمية آمنة لمرحلة رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالقياسين القبلي والبعدي باستخدام الاستبانة.

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي في تطوير في تطوير الكفايات المتعلقة بالبيئة التعليمية الآمنة اجتماعيا ونفسياً في مرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في محافظة إربد في الأردن.
- الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي المقترح، ودوره في تطوير مستوى كفايات معلمات التربية الخاصة في توفير بيئة تعليمية آمنة اجتماعيا ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن.

أهمية الدراسة:

تحددت أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- الأهمية النظرية: تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع البيئة التعليمية الآمنة وتوفيرها لما لها من أهمية كبيرة على المجال التعليمية والشخصي والنفسى للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- تكمن أهمية هذه الدراسة من الفئة العمرية التي تناولتها الدراسة وهي مرحلة الطفولة التي تنمو فيها شخصيته الطفل بمختلف جوانبها البدنية والنفسية والاجتماعية، ففي بيئة الروضة يكتسب الطفل الخبرات المتعددة التي تؤهله لخوض غمار الحياة فيما بعد،
- تساعد هذه الدراسة في الكشف درجة امتلاك معلمات التربية الخاصة للكفاءة المهنية اللازمة لتوفير بيئة تعليمية آمنة، وإثارة انتباه المسؤولين القائمين على رسم السياسات العامة المتعلقة بمجال برامج التدريب والتكوين المهني لمعلمات التربية الخاصة في مرحلة رياض الأطفال لذوي اضطرابات طيف التوحد في الأردن.

- الأهمية التطبيقية: تتبع أهمية الدراسة كونها اتبعت أسلوب الملاحظة والزيارات الميدانية المدرسية، واستطلاع آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال، مع تقديم مواد تدريبية أعدت من قبل متخصصين بحيث تساعد على تقديم بيئة تعليمية آمنة في كل المجالات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
- توفير استبانة كفايات البيئة التعليمية الآمنة لمعلمات التربية الخاصة يتعلق بالكفايات المهنية والمهارات الشخصية في: المجال المعرفي، والمجال الانفعالي (النفسي)، والاجتماعي، ومجال الصحة والسلامة لمعلمات التربية الخاصة ذوي اضطراب طيف التوحد. في مجال التخطيط للتدريس، والبرنامج التربوي وخدمات التشخيص والتقييم، والبيئة التعليمية الآمنة والتعاون مع الفريق متعدد التخصصات.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد الدراسة بتعميم نتائجها ضمن الحدود والمحددات الآتية:

- الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة الحالية على العام الدراسي في الفصل الأول للعام (2022/2023).
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في محافظة إربد في الأردن في لمرحلة رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على معلمات التربية الخاصة لمرحلة رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد..
- الحدود الموضوعية: تتحدد هذه الدراسة بالمصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- **الكفايات المهنية:** هي قيام الفرد بالعمل المهني والمهام المهنية التي تطلب منه بطريقة جيدة، وبطريقة تحدد قدرته المهنية ومهاراته في العمل (دهشان، 2014) **ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها:** مجموعة الخطوات العملية المنظمة المستمرة وتهدف إلى إحداث تغييرات سلوكية وذهنية وفنية محددة لمعالجة احتياجات حالية، أو مستقبلية وتهدف إلى تطوير كفايات معلمات التربية الخاصة لطلبة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد والتي يمكن ملاحظتها وقياسها وتقويمها من خلال استبانة الكفايات المهنية والتعليمية.
- **البيئة التعليمية الآمنة:** هي البيئة المدرسية التي يتوافر بها مناخ تربوي سليم يساعد على التعلم للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بحيث يكون من السهل التعلم بفاعلية بهدف إيجاد مساحة سليمة للطلبة للنمو والتفكير بشكل فعّال (المساعد، 2010)، وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على الاستبانة الخاصة بالبيئة التعليمية الآمنة، والتي قام بها الباحثون بتطويرها لهذا الغرض.

- **اضطراب طيف التوحد:** "عرفت الجمعية الأمريكية للتوحد (Autism Society of America-ASA, 2016) اضطراب طيف التوحد بأنه نوع من الاضطرابات النمائية التطورية التي لها دلالاتها ومؤشراتهما في السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل، حيث تظهر نتيجة خلل ما في كيميائية الدم أو إصابة الدماغ، والتي تؤثر على مختلف نواحي النمو، ويضطرب فيه السلوك، والتواصل، والتفكير" **ويعرف الباحثون إجرائياً بأنهم** الأطفال الذين يظهرون عجزاً واضحاً في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي والسلوكيات النمطية والتكرارية والطقوسية الملتحقون في مدارس رياض الأطفال المدمجين في المدرس في محافظة إربد الأردن، وشخصوا من قبل المراكز الرسمية المتخصصة.
- **يعرف الباحثون البرنامج التدريبي لمعلمات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إجرائياً:** بأنه البرنامج التدريبي ومحتواه الذي تم إعداده من قبل الباحثون، ويهدف إلى تطوير كفايات معلمات التربية الخاصة لطلبة رياض الأطفال

ذوي اضطراب طيف التوحد في توفير بيئة تعليمية آمنة، من خلال خطوات عملية منظمة مستمرة تهدف إلى إحداث تغيرات سلوكية وفنية وذهنية محددة لمقابلة احتياجات مالية أو مستقبلية تتطلبها معلمة رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين والعمل الذي تؤديه والمؤسسة التي تعمل فيها.

الدراسات السابقة:

ومن خلال إطلاع الباحثون على الدراسات ذات الصلة بالموضوع، يتضح لهم وجود دراسات، وبحوث طبقت في بيئات عربية وأجنبية، تناولت رياض الأطفال، والكفايات التعليمية والمهنية الخاصة بمعلمات التربية الخاصة لمرحلة رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، في ضوء متغيرات عدة.

حيث هدفت دراسة مصطفى، وائل (2022). التعرف على الإطار المفاهيمي للبيئة التعليمية المدرسية، والمتطلبات التصميمية للبيئة الخارجية والداخلية الواجب توافرها في المباني المدرسية للتربية الخاصة بمدينة سوهاج بمصر، والكشف عن المتطلبات التخطيطية لتحسين البيئة التعليمية واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لمناسبة الدراسة باستخدام أدوات (الملاحظة، المقابلة، وبطاقة الرصد)، وأشارت النتائج وجود مشكلات في المباني المقامة، وفي تخطيط الصفوف التعليمية ومرافق المباني وفقاً للمواصفات الهندسية والصحية والسلامة العامة، وتوصلت الدراسة الى تصور مقترح لتحسين البيئة التعليمية الآمنة، ومواكبة تحديث وتطوير المباني المدرسية لتناسب خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة، بحيث لا تمثل هذه عائق لهم في ممارسة تعليمهم، ممارسة الأنشطة المختلفة، وتعديل التصميم الداخلي للقاعات والفصول والغرف الملحقة بالمبنى المدرسي، لتستوعب التقنيات الحديثة وتكنولوجيا التعليم ومتطلباتها.

وأجرى كل من مجدي، زامل، وآخرون (2021). دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي في تطوير كفايات المعلمات لتوفير بيئة تعليمية آمنة لدى أفراد المجموعة التدريبية في القياسين القبلي والبعدي، وتحديد أولويات تحسين البيئة التعليمية في مرحلة رياض الأطفال ؛ لتكون بيئة تعليمية آمنة لدى الأطفال، واعتمدت الدراسة الدمج بين الجانبين الكمي والنوعي؛ وتكونت عينة الدراسة من (75) معلمة من معلمات رياض الأطفال في فلسطين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي على جميع المجالات، وعلى الدرجة الكلية للكفايات لصالح القياس البعدي، وأن حجم تأثير الكفايات ككل بلغ (0.259) وهو حجم تأثير كبير، وكان أكثر مجالات الكفايات تأثيراً في توفير بيئة تعليمية آمنة لدى معلمات رياض الأطفال، هو المجال المعرفي بحجم تأثير كبير بلغ (0.335)، وبينت النتائج وجود فروق إحصائية دالة بين القياس القبلي والبعدي على جميع المؤشرات، وعلى الدرجة الكلية لمؤشرات الكفايات لصالح القياس البعدي باستخدام بطاقة الملاحظة، وإن حجم تأثير مؤشرات الكفايات ككل بلغ (0.461) وهو حجم تأثير كبير، وأن أكثر مجالات مؤشرات الكفايات تأثيراً باستخدام بطاقة الملاحظة، هو مجال المؤشرات السلوكية بحجم تأثير كبير بلغ (0.472)، وخلصت نتائج الدراسة، إلى أن من أهم أولويات تحسين البيئة التعليمية في رياض الأطفال، الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال، وتقدير عملهن، وبناء قدراتهن وتأهيلهن بصورة مستمرة.

كما قام كل من زانبيوني، مارزي، كانياتو، وجاسبريلا (Zaniboni1 , Marzi1, Caniato1 , Gasparella1,2021) بدراسة هدفت للتعرف على البيئة الآمنة لذوي اضطراب طيف التوحد من خلال تعريف وتحليل هذه البيئة والتعرف على المخاطر التي تواجهها طبقت الدراسة من قبل مجموعة من الجمعيات والمنظمات التي تقدم الدعم لذوي اضطراب

طيف التوحد بعدد من المدن الإيطالية والنمساوية ، واستخدمت الدراسة استبانة تمت الإجابة عليه من قبل (161) من المعلمين العاملين في المؤسسات التربوية التي تقدم الدعم لذوي اضطراب طيف التوحد بحيث تضمن الاستبانة العديد من البنود المتعلقة بالبيئة التعليمية التربوية الأمنة ذوي اضطراب طيف التوحد. توصلت النتائج أن نسبة عالية من ذوي اضطراب طيف التوحد قد ابدوا انزعاجا من المثيرات الصوتية العالية ، والاضواء المتوهجة ، والرطوبة والحرارة المرتفعة في بعض الغرف الصفية، ووجود بعض العوائق التي تسبب لهم السقوط على الأرض، وحدثت بعض الحرائق وغيرها من والعديد من المخاطر العرضية التي تسبب التأثيرات وكذلك أزمات الأفراد أنفسهم، بالإضافة الى البيئة النفسية التي تتمثل في التغيير المستمر في المعلمين والمعلمات الذين يقومون على رعايتهم.

كما أجرت كورث وميلر و توس (Kurth, J. A., Miller, A. & Toews, 2020) دراسة هدفت لدعم الاستخدام المنهجي للممارسات المهنية والشخصية القائمة على الأبحاث من أجل التعليم الدامج الفعال للأشخاص ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم الباحثون فيها طرق الملاحظة والمقابلات شبه المفتوحة مع الطلاب والمعلمين في جمع البيانات. وأظهرت النتائج أن خطط المشاركة يجب أن تتضمن مهارات وكفايات مهمة لنجاح التعليم الدامج من مثل المهارات الاجتماعية والمهنية والشخصية، والتقييم وتكييف وتعديل البيئة التعليمية الدامجة، لدعم المناهج الدراسية، والتعليم القائم على المعايير الذي يركز على المهارات والكفايات ذات الأولوية اللازمة للمعلمين في التعليم الدامج. واستخدم معلمو التعليم النظامي والخاص بشكل تعاوني خطط لتطوير إستراتيجيات تعليمية فعالة للأشخاص ذوي الإعاقة في فصول التعليم الدامج تتضمن خطط المشاركة المصممة لمجموعة معلومات خاصة بالفصول الدراسية، في تطبيق تعليم ممنهج لأهداف البرنامج التربوي الفردي، والمهارات والكفايات والمهنية ذات الأولوية، المحددة خلال فترة الفصل الدراسي ضمن الجدول الزمني للأنشطة التي تحدث بشكل طبيعي لتحديد وتطبيق الدعم الفردي والشامل.

وهدف دراسة المغاربة (2019) التعرف على مستوى معرفة معلمات التربية الخاصة في تنظيم البيئة الصفية للأشخاص ذوي الإعاقة في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (29) معلمة، وبناء أداة من قبل الباحثون، و تكونت إداة الدراسة من (3) أبعاد رئيسية مكونة من (83) مؤشراً فرعياً، هي: أولاً بعد التواصل، اجتماعياً ونفسياً، ثانياً: بُعد تنظيم البيئة التعليمية. وثالثاً: بعد النظام الصفوي وبناء قواعد صفية. وقد اشارة النتائج أن مستوى معرفة معلمات التربية الخاصة في بعد تنظيم البيئة التعليمية الصفية بدرجة مرتفعة وبدرجة دالة إحصائياً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية الأساسية. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تُعزى لمتغير فئة (الإعاقة الذهنية، اضطراب طيف التوحد) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في معرفة معلمات التربية الخاصة في تنظيم البيئة الصفية للطلبة ذوي الإعاقة تُعزى لمتغير الخبرة.

وهدف دراسة كل من ماجن نجار و فيرستاتر (Magen-Nagar & Firstater, 2019) بتحديد العقبات التي تحول دون تنفيذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة رياض الأطفال من خلال استكشاف معتقدات معلمات رياض الأطفال. وشاركت بالدراسة (30) معلمة من رياض الأطفال في مقابلات شبه منتظمة. كشف التحليل الخاص بالمعلومات عن ثلاث فئات رئيسية مرتبطة بالعقبات، أهمها الفئتان ذت العلاقة التربوية، وعلى الرغم من الاعتراف بالقيمة التربوية لتلك الفئات؛ إلا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تلعب دوراً رئيساً كمصدر للمعلومات وللرسومات التعليمية، وليس كوسيلة لاستراتيجيات التدريس الجديدة؛ أما من الناحية التنموية، يؤثر استخدام الكمبيوتر في التنمية المعرفية والاجتماعية للأطفال، خاصةً للأشخاص ذوي الإعاقة، ولكن ليس بشكل إيجابي دائماً. وتوصلت

الدراسة الى أن معلّمي رياض الأطفال لا يتغلبون على هذه المعوقات ولا يستخدمون إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لفهم الفرص التعليمية التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في مرحلة الطفولة المبكرة، ووجود سليات تتعلق بالتنمية المهنية لمعلّمت رياض الأطفال.

أما دراسة كل من دور وبيريلز (Dorr & Perels, 2019) فهدفت التعرف إلى فعالية برنامج تدريبي في تحسين مهارات أطفال الروضة المعرفية والاجتماعية وتدريب مقدمي الرعاية للأطفال مثل: أولياء أمور الطلبة ومعلمي رياض الأطفال. وتمّ تصميم برنامج تدريبي. وتمّ قياس أثر البرنامج من خلال استخدام اختبار قبلي وبعدي. وأظهرت النتائج تفوق المجموعات التي خضعت للتدريب مقارنة بمن لم يخضع للتدريب وأظهر التدريب تحسناً في بعض المهارات المعرفية والاجتماعية لأطفال الروضة، نتيجة تدريب الأطفال أنفسهم، والآباء، والمعلمين، وأظهرت النتائج دور معلّمي رياض الأطفال الذين ازدادوا معرفة بقدرات الأطفال في تطبيق المهارات المعرفية في سنين حياتهم الأولى، كما أظهرت النتائج تعلّم معلّمو رياض الأطفال بعض الاستراتيجيات التي ساعدت الأطفال في توظيف المهارات المعرفية بشكل فعّال.

هدفت دراسة بوكمال (Bukamal, H. (2018) في مملكة البحرين الى استكشاف مواقف المعلّمين تجاه التعلّم الدامج من خلال المنهج النوعي باستخدام المقابلات شبه المنظمة لاكتساب نظرة شاملة لتجارب المعلّمين بيئة التعلّم الدامج تمت مقارنة إستجابات المشاركين بين المعلّمين الذين مرو بتعلّم المعلّمين الأولي ولديهم سنوات أقل من الخبرة مع استجابات المعلّمين الذين لم يمروا بتعلّم المعلّمين الأولي ولكن لديهم سنوات عديدة من الخبرة. وأظهرت النتائج أنّ المواقف الإيجابية للمعلمين اتجه التعليم الدامج من أهم الكفايات الشخصية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية التي يمكن أن تؤدي إلى التنفيذ الناجح للتعليم الدامج. وأنّ جودة التدريب الأولي للمعلّمين قبل الخدمة والسنوات الأكثر من الخبرة تساهم في اكتساب نظره إيجابية اتجه التعلّم الدامج في في أثناء الخدمة حيث أن المعلمين الذين تخرجوا من برنامج أولي ذو جودة عالية لتعلّم المعلّمين، لديهم كفايات شخصيه ومعرفية ومواقف إيجابية إتجاه بيئة التعلّم الدامج متشابهة جداً للمعلّمين الذين لم يمروا بتعلّم المعلّمين الأولي ولديهم سنوات عديدة من الخبرة.

وهدفت دراسة زيدية (2018) التعرف على ملاءمة البيئة التعلّمية الدامجة لذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في غزة من وجهة نظر المرشدين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (145) مرشداً ومرشدة باستخدام الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة: أنّ درجة ملاءمة البيئة التعلّمية الدامجة للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المرشدين التربويين جاءت بدرجة كبيرة، ويوزن نسبي (72.81%) وقد حصل المجال الاجتماعي: على المرتبة الأولى ويليها المجال الإداري: بدرجة كبيرة، ثم المجال الخدماتي: بدرجة كبيرة، والمجال الرابع: الأكاديمي يوزن نسبي (71.71%) وبدرجة كبيرة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة أفراد الدراسة في توفير بيئة تعليمية آمنة لدمج الطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الدرجة العلمية ولصالح البكالوريوس.

كما هدفت دراسة رومية و العالول (2018) إلى التعرف على الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي بمحافظة غزة. وتكونت عينة الدراسة من (130) معلماً ومعلمة من الذين يعملون بالمدارس الخاصة شمال غزة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدام الباحثون استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على (5) محاور. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة الظاهرة وموضوع الدراسة، وتوصلت الدرسي إلى النتائج

الآتية: "أن مستوى المعلم حاز على وزن نسبي %86.2، والمتعلم بوزن نسبي %78.7، واستراتيجيات التدريس بوزن نسبي %84.4، وتكنولوجيا المعلومات بوزن نسبي %81.9، واستراتيجيات التقويم بوزن %83.3، كما أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a > 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخدمة ". وفي ضوء تلك النتائج أوصلت الدراسة بضرورة تطوير برامج إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة والاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف وإمكانيات نظام التعليم. يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية قد تنوعت في منهجية الدراسة بين الدراسات التجريبية والوصفية المسحية، إضافة لتطبيقها على عينات مختلفة من معلمين أو أطفال ذوي الإعاقة بشكل عام أو أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، كما تباينت الدراسات في الأدوات المستخدمة في تنفيذها واختلاف النتائج المستخلصة فيما بينها، وبالتالي نجد أن هذه الدراسة الحالية قد اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في مجالات معينة سواء في منهجية الدراسة أو العينة أو المجتمع كما اختلفت في مجالات أخرى سواء في مجتمع الدراسة أو النتائج المستخلصة وهذا ما يميز هذه الدراسة بتناولها معلمي رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاصة والتركيز على البيئة الصفية الآمنة الخاصة بهم

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، "QuasiExperimental" الذي يعتمد على أساس العلاقة السببية بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل أو التجريبي والآخر المتغير التابع، نظراً لملائمته لمعالجة متغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الخاصة لطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الدامجة في مرحلة رياض الأطفال النظامية في قسبة محافظة إربد وعددها (22) مدرسة تتبع لوزارة التربية والتعليم الأردنية. وعدد المعلمات العاملات في مدارس رياض الأطفال (132) معلمة. وتخدم الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد من عمر (4-5) سنوات. وتكونت عينة الدراسة من (44) معلمة من معلمات التربية الخاصة لطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، وتم توزيعهن إلى مجموعتين، الأولى المجموعة الضابطة وتكونت من (20) معلمة، والثانية المجموعة التجريبية وتكونت من (24) معلمة. للعام الدراسي 2022-2023 والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير:	الجنس	العدد
المجموعة التجريبية	إناث	24
المجموعة الضابطة	إناث	20
المجموع	-	44

أداة الدراسة

استبانة كفايات البيئة التعليمية الآمنة لمعلمات التربية الخاصة:

لغايات تحديد وقياس مستوى الكفايات المهنية لمعلمات التربية الخاصة لطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في مدارس رياض الأطفال في الاردن، ودراسة فعالية البرنامج التدريبي المطور، تم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية في ضوء مجموعة من الكفايات المهنية التي تم التوصل إليها وفق الإجراءات التالية:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة والبحوث وقواعد البيانات الإلكترونية. ومن أهم الدراسات والمصادر التي تم الرجوع إليها في بناء الاستبانة دراسة كل من (مصطفى، وائل؛ 2022 ودراسة كل من: زامل، مجدي وآخرون، 2021؛ ودراسة، زيدية؛ 2018؛ ودراسة المغاربة، 2019 ، Bukamal, H. 2019 , Dorr, & Perels, 2019)؛ (Kurth, J. A., Miller, A. L., 2020;;)
- تحديد الاحتياجات التعليمية لمعلمات التربية الخاصة، من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بتطوير استبانة الكفايات التعليمية لمعلمات التربية الخاصة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
- حصر مجالات استبانة الكفايات التعليمية لمعلمات التربية الخاصة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في (4) مجالات رئيسية.
- وضع فقرات على المجالات الأربعة والتوصل إلى الاستبانة بصورتها شبه النهائية. وبعد هذه الإجراءات تكون الاستبانة من: (47) فقرة موزعة على المجالات الأربعة لاستبانة الكفايات المهنية لمعلمات التربية الخاصة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس رياض الأطفال المدمجين في الأردن والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) المجالات الرئيسية لاستبانة كفايات البيئة التعليمية الآمنة لمعلمات التربية الخاصة لذوي اضطراب طيف التوحد

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1-	المجال الأول: المجال المعرفي	(9) فقرات.
2-	المجال الثاني: الانفعالي (النفسي).	(12) فقرة
3-	المجال الثالث: الاجتماعي	(13) فقرة.
4-	المجال الرابع: الصحة والسلامة	(14) فقرة
	المجموع الكلي	(47) فقرة

صدق البناء: استبانة كفايات البيئة التعليمية الآمنة لمعلمات التربية الخاصة:

لاستخراج دلالات صدق البناء ، استخرجت معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية وبين كل فقرة و ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه من خلال عرضه على (12) محكماً في مجال التوحد والتربية الخاصة وعلم النفس، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.38-0.83)، ومع المجال (0.42-0.90) وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من فقرات الاستبانة وعددها (47) فقرة موزعة على (4) مجالات.

ثبات أداة الدراسة: كفايات البيئة التعليمية الآمنة لمعلمات التربية الخاصة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تمّ التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاستبانة، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (26) معلّمة، ومن ثمّ تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرّتين. كما تمّ حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)

الجدول (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	معامل ثبات إعادة (بيرسون)	معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
المجال الأول: المجال المعرفي	0.87	0.78
المجال الثاني: الانفعالي (النفسي).	0.84	0.74
المجال الثالث: الاجتماعي	0.88	0.77
المجال الرابع: الصحة والسلامة	0.90	0.77
المجموع الكلي	0.89	0.84

يتضح من البيانات في الجدول رقم (3) أنّ معامل (ثبات إعادة بيرسون) (0.90) و (0.84) ولاستبانة الكفايات ككل (0.89) وهي مقبولة لأغراض الدراسة. وأنّ معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) تراوحت ما بين (0.78) و (0.74) والأداة ككل (0.84) وهذه النسب مناسبة لغايات الدراسة الحالية.

وصف البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج التدريبي إلى تطوير كفايات معلّمت التربية الخاصة في توفير بيئة تعليمية آمنة لمرحلة رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الاردن، وتحديد حجم الأثر للبرنامج المطبق في تحسين كفايات معلّمت التربية الخاصة لتوفير بيئة تعليمية آمنة لمرحلة رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

واشتمل البرنامج التدريبي على أربعة مجالات هي: المجال المعرفي، الانفعالي (النفسي)، الاجتماعي، ومجال الصحة والسلامة. واستهدف البرنامج التدريبي (44) معلّمة في محافظة إربد، وكل مجموعة خضعت إلى (35) ساعة تدريبية، وزعت على النحو التالي: (20) ساعة تدريبية وجاهية، نفذت في (5) جلسات، و (15) ساعة تدريبية، نفذت على شكل حلقات تعلم، واستغرقت كل حلقة (3) ساعات، واستمر البرنامج التدريبي ثلاثة أشهر.

تصميم الدراسة ومتغيراتها:

لنقويم البرنامج التدريبي بصورته النهائية اختير تصميم المجموعة الواحدة، حيث تعرضت المجموعة لقياس قبلي وبعدي من خلال الاستبانة التي تمثلت في استبانة كفايات البيئة التعليمية الآمنة لمعلمات التربية الخاصة

الجدول رقم (4) تصميم المجموعة				
المعالجة			المجموعة G	
المتغير التابع	القياس البعدي	المتغير المستقل	القياس القبلي	
تطوير كفايات معلّمت التربية الخاصة	O2 المقياس "الاستبانة"	X برنامج لتدريبي قائم على كفايات توفير بيئة تعليمية آمنة لمعلمات التربية الخاصة	الاستبانة	G1 تصميم المجموعة

تكافؤ المجموعات: لكفايات معلمات التربية الخاصة في توفير بيئة تعليمية آمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن.

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية لكفايات معلمات التربية الخاصة في توفير بيئة تعليمية آمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن القبلي ولبين الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" على الأبعاد والدرجة الكلية لكفايات معلمات التربية الخاصة في توفير بيئة آمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	
.972	42	-.035	.170	1.84	24	تجريبية	المعرفي
			.178	1.84	20	الضابطة	
.383	42	.882	.161	1.86	24	تجريبية	الانفعالي
			.282	1.80	20	الضابطة	
.085	42	-1.762	.155	1.81	24	تجريبية	الاجتماعي
			.168	1.90	20	الضابطة	
.555	42	-.595	.220	1.85	24	تجريبية	الصحة والسلامة
			.077	1.88	20	الضابطة	
.555	42	-.594	.109	1.84	24	تجريبية	الدرجة الكلية
			.102	1.86	20	الضابطة	

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى الى المجموعة (تجريبية، ضابطة)، في جميع المجالات (المعرفي، الانفعالي، الاجتماعي، والصحة والسلامة) وفي الدرجة الكلية لاستبانة كفايات معلمات التربية الخاصة في توفير بيئة تعليمية آمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن لاستبانة كفايات معلمات التربية الخاصة القبلي، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة لها ما بين (-0.035) و(-1.762). وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية، والضابطة).

نتائج الدراسة

سؤال الدراسة الرئيس: ما فاعلية برنامج تدريبي في تطوير الكفايات المتعلقة بالبيئة التعليمية الآمنة معرفياً واجتماعياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن بالقياسين القبلي والبعدي باستخدام الاستبانة؟ للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات معلمات التربية الخاصة في توفير بيئة آمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن في القياسين القبلي والبعدي تبعاً للمجموعة (البرنامج التدريبي، الضابطة)، كما يتضح في الجدول (6):

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (T-test) لدرجات معلّات التربية الخاصة لطلبة رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على استبانة الكفايات التعليمية للقياسين القبلي والبعدى تبعاً للمجموعة (التجريبية، الضابطة).

المجموعة	العدد	القياس القبلي		القياس البعدى	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	24	1.84	.109	2.58	.086
الضابطة	20	1.86	.102	1.37	.104

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لكفايات معلّات التربية الخاصة في توفير بيئة أمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن ككل في القياسين القبلي والبعدى وفقاً للمجموعة (التجريبية، الضابطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي للمجموعة التجريبية (1.84) وانحراف معياري (1.09). كما بلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدى (2.58) وانحراف معياري بلغ (0.086). أما المجموعة الضابطة في القياس القبلي بلغ المتوسط الحسابي (1.86) وانحراف معياري مقداره (0.102). في القياس البعدى بلغ المتوسط الحسابي (1.37) وانحراف معياري بلغ (0.104)؛ ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدى لكفايات معلّات التربية الخاصة في توفير بيئة أمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن ككل وفقاً للمجموعة (التجريبية، الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7) نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدى لكفايات معلّات التربية الخاصة في توفير بيئة أمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن ككل وفقاً للمجموعة (البرنامج التدريبي، الضابطة) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
القياس القبلي	.026	1	.026	2.997	.091	.068
المجموعة	.504	1	.504	59.142	.000	.591
الخطأ	.349	41	.009			
الكلية	.863	43				

يتضح من الجدول (7) أن حجم أثر فاعلية البرنامج التدريبي كان مرتفعاً؛ فقد فسرت قيمة مربع إيتا (η^2) ما نسبته (59.1%) من التباين المُفسر (المتنبئ به) في المتغير التابع وهو كفايات معلّات التربية الخاصة في توفير بيئة أمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن. ويتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في كفايات معلّات التربية الخاصة في توفير بيئة أمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن وفقاً للمجموعة (المجموعة التجريبية، الضابطة)، فقد بلغت قيمة (ف) (59.142) بدلالة إحصائية مقدارها (0.00)، وهي

قيمة دالة إحصائياً، مما يعني وجود أثر للمجموعة. ولتحديد لصالح من تعزى الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها وفقاً للمجموعة، وذلك كما هو مبين في الجدول (8).

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها للدرجة الكلية لكفايات معلمات التربية الخاصة في توفير بيئة تعليمية آمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن تبعاً للمجموعة (المجموعة التجريبية، الضابطة)

المجموعة	المتوسط الحسابي البعدي المعدل	الخطأ المعياري
المجموعة التجريبية	2.581	.019
الضابطة	2.365	.021

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أنّ الفروق كانت لصالح المجموعة الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي (التجريبية) مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة. كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأبعاد كفايات معلمات التربية الخاصة في توفير بيئة آمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن وفقاً للمجموعة (المجموعة التجريبية، الضابطة)، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لكفايات المعلمات في توفير بيئة آمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن وفقاً للمجموعة

الأبعاد	المجموعة	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعرفي	المجموعة التجريبية	24	1.84	.170	2.60	.188
	الضابطة	20	1.84	.178	2.35	.195
الانفعالي	المجموعة التجريبية	24	1.86	.161	2.58	.163
	الضابطة	20	1.80	.282	2.37	.197
الاجتماعي	المجموعة التجريبية	24	1.81	.155	2.64	.184
	الضابطة	20	1.90	.168	2.42	.222
الصحة والسلامة	المجموعة التجريبية	24	1.85	.220	2.50	.214
	الضابطة	20	1.88	.077	2.33	.163

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية في القياسين القبلي والبعدي لكفايات معلمات التربية الخاصة في توفير بيئة آمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن ناتج عن اختلاف المجموعة (المجموعة التجريبية، الضابطة)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين المصاحب الأحادي المتعدد (One way MANCOVA). وذلك كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد لأثر المجموعة (المجموعة التجريبية، الضابطة) على كفايات معلمات التربية الخاصة في توفير بيئة أمنة اجتماعيا ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الاردن

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	ف الكلية	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	احتمالية الخطأ	حجم الأثر η^2
البرنامج التدريبي	Hotelling's Trace	1.436	12.562	4.000	35.000	.000	.589

يتبين من الجدول (10) وجود أثر للبرنامج التدريبي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على القياس البعدي لكفايات معلمات التربية الخاصة في توفير بيئة أمنة اجتماعيا ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن مجتمعة حيث بلغت قيمة هوتلينج (1.436) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، ولتحديد على أي بعد من الأبعاد كان أثر المجموعة، فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لكل بعد على حدة وفقاً للمجموعة بعد تحديد أثر القياس القبلي لديهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11) تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر المجموعة على القياس البعدي لكفايات المعلمات في توفير بيئة تعليمية أمنة اجتماعيا ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن بعد تحديد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ	حجم الأثر η^2
القبلي (المصاحب)	.336	1	.336	10.919	.002	.223
القبلي (المصاحب)	.287	1	.287	10.992	.002	.224
القبلي (المصاحب)	.048	1	.048	1.153	.290	.029
القبلي (المصاحب)	.099	1	.099	2.739	.106	.067
المجموعة	.608	1	.608	19.778	.000	.342
	.402	1	.402	15.366	.000	.288
	.615	1	.615	14.737	.000	.279
	.306	1	.306	8.497	.006	.183
الخطأ	1.168	38	.031			
	.993	38	.026			
	1.586	38	.042			
	1.370	38	.036			
الكلية المصحح	2.200	43				
	1.831	43				
	2.254	43				
	1.899	43				

يظهر من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقاً لأثر المجموعة (البرنامج التدريبي، الضابطة) في جميع الأبعاد، ، علماً بأن حجم الأثر للمجالات ككل كان مرتفعاً وقد تراوح ما بين (0.183- .342). ولتحديد لصالح أي من مجموعتي الدراسة كانت الفروق الجوهرية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للأبعاد وفقاً للمجموعة، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12) الأوساط الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للقياس البعدي لأبعاد استبانة كفايات البيئة التعليمية الآمنة اجتماعياً ونفسياً لمعلمات التربية الخاصة وفقاً للمجموعة: البرنامج التدريبي، الضابطة.

المتغير التابع	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
المجال المعرفي	المجموعة التجريبية	2.598	.037
	الضابطة	2.349	.040
المجال الانفعالي	المجموعة التجريبية	2.576	.034
	الضابطة	2.373	.037
المجال الاجتماعي	المجموعة التجريبية	2.654	.043
	الضابطة	2.404	.047
مجال الصحة والسلامة	المجموعة التجريبية	2.503	.040
	الضابطة	2.327	.044

يتضح من الجدول (12) أن الفروق الجوهرية بين الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي في كفايات معلمات التربية الخاصة في توفير بيئة آمنة اجتماعياً ونفسياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن كانت لصالح أفراد المجموعة الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة

مناقشة النتائج:

نص السؤال الرئيس : " ما فاعلية برنامج تدريبي في تطوير في تطوير الكفايات المتعلقة بالبيئة التعليمية الآمنة معرفياً واجتماعياً لمرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن بالقياسين القبلي والبعدي باستخدام الاستبانة؟ وانبثق عنه الفرضية التي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات أفراد المجموعة من معلمات التربية الخاصة اللواتي خضعن للبرنامج التدريبي لتطوير كفاياتهن، في توفير بيئة تعليمية آمنة لمرحلة رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالقياسين القبلي والبعدي باستخدام الاستبانة. "

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للبرنامج التدريبي الموجه لمعلمات التربية الخاصة، في توفير بيئة تعليمية آمنة في (المجال المعرفي، والمجال الانفعالي، والمجال الاجتماعي، ومجال الصحة والسلامة)، ولصالح أفراد المجموعة التدريبية الذين تعرضوا للبرنامج مقارنةً بالمجموعة الضابطة، والتي لم تخضع للتدريب علماً بأن حجم الأثر للمجالات ككل كان مرتفعاً ولجميع المجالات وتراوح ما بين (0.183- .342)..

مما يعني أنّ البرنامج التدريبي كان فعالاً في تحسين مستوى الكفايات التعليمية في جميع المجالات لدى أفراد العينة التجريبية.

وبينت نتائج الأوساط الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للقياس البعدي لأبعاد استبانة كفايات البيئة التعليمية الآمنة اجتماعياً ونفسياً لمعلّمت التربية الخاصة في الجدول: رقم (12). وفقاً للمجموعة: (البرنامج التدريبي، الضابطة). حصول المجال المعرفي للبرنامج التدريبي: على المتوسط الحسابي المعدل (2.598). والخطأ المعياري (0.037). وحصلت المجموعة الضابطة في المجال المعرفي: على المتوسط الحسابي المعدل (2.349). والخطأ المعياري (0.040).

كما حصل المجال الانفعالي: للبرنامج التدريبي على المتوسط الحسابي المعدل (2.576) والخطأ المعياري (0.034). والمجال الانفعالي للمجموعة الضابطة على المتوسط الحسابي المعدل (2.373) والخطأ المعياري (0.037). والمجال الاجتماعي: : للبرنامج التدريبي على المتوسط الحسابي المعدل (2.654) والخطأ المعياري (0.043). والمجال الاجتماعي: للمجموعة الضابطة على المتوسط الحسابي المعدل (2.404) والخطأ المعياري (0.047). ومجال على الصحة والسلامة: البرنامج التدريبي: على المتوسط الحسابي المعدل (2.503) والخطأ المعياري (0.040)، ومجال الصحة والسلامة: للمجموعة الضابطة على المتوسط الحسابي المعدل (2.327) والخطأ المعياري (0.044).

ويعزو الباحثون هذه النتيجة في ضوء ما تعرّضت له معلّمت التربية الخاصة المشاركات في البرنامج التدريبي من تخطيط للبرنامج التدريبي، وتحديد الاحتياجات التدريبية الحقيقية لتطوير مستوى الكفايات التعليمية، التي تؤثر في المتدربين؛ إذ تجعلهم قادرين على التكيف مع المواقف التعليمية الصعبة المستجدة؛ نظراً لظروف تطبيقها خارج أوقات الدوام الرسمي، وما يدور فيها من أحداث وأدوار وانشطة تعليمية، واستخدام فنيات وممارسات وأساليب تدريس جذابة: كالعصف الذهني، والتعليم التعاوني، والنقاش والحوار، وحلقات التدريب والورش، والأنشطة المتنوعة التي أسهمت في اخراج المعلّمين من الروتين اليومي الذي تلقوه قبل الخدمة، وساعدهم في تغيير أنماط التفكير التقليدية، وجعل مداركهم أوسع وأشمل للمفاهيم والمفاهيم التي تمكنهم من التعامل مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس الدمج بشكل جيد، والقدرة على فهم مشاعرهم، وتوفير بيئة آمنة لهم من خلال إدارة صفية تتلائم وخصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

كما يعزو الباحثون هذه النتيجة بالتخطيط للتدريس بتضمين البرنامج التدريبي أهدافاً تعليمية تحقق التوازن للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المجالات: (المعرفية والانفعالية، والاجتماعية ومهارات الصحة والسلامة). وتضمن البرنامج التدريبي المهارات: اللغوية، مهارات التواصل، المهارات الاستقلالية، المهارات الاجتماعية، المهارات السلوكية، المهارات المعرفية، الانفعالية، ومهارات السلامة العامة. واحتواء البرنامج على أهداف سلوكية، وطرق التدريس للأهداف، والأنشطة، والوسائل التعليمية، والتكنولوجية الحديثة والتكيفات اللازمة لتحقيق أهداف: مهارات اللعب، الانتباه التلقائي، الاستجابة (لتعبير الوجه والإيماءات ونبرات الصوت)، وقت الفراغ، واستخدام المعلّمت الأساليب والنماذج التعليمية من مثل: المحسوس فثبه المحسوس فالمجرد، المثيرات البصرية في التعليم، التعليمات اللفظية المختصرة، التعليم الفردي، المجموعات الصغيرة، تعليم الأقران، تعددية الحواس، التعليم من خلال اللعب، وتحليل المهمات... الخ. وتضمن استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي المناسبة للوقاية من حدوث مشكلات سلوكية للتدخل عند الأزمات. من خلال فريق متعدد التخصصات لتقييم مستوى الأداء الحالي لطلبة رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتحديد جوانب القوة والاحتياج لديهم من أجل تقديم الخدمات التربوية وتشمل الأدوات المستخدمة في التقييم ومجالات التقييم. وطريقة تنظم

البيئة التعليمية الآمنة على شكل أركان تعليمية، مثل: (ركن التعليم الفردي، الجماعي، الاسترخاء، والنوم، واللعب، والموسيقى، والرسم، ركن المعلم ركن المكتبة...الخ). لتهيئة الطلبة للدمج واختيار مدرسة الدمج والأساليب المستخدمة لنجاح الدمج والانتقال للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

بناءً على ما سبق فإن نتائج هذه الدراسة الحالية: اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة زامل، مجدي وآخرون (2021)، التي بينت أن البرنامج التدريبي أسهم في تحسين الممارسات والكفايات التعليمية للمعلمات في تطوير بيئة تعليمية آمنة. كما تتفق مع بعض نتائج دراسة (Kurth, J. A., Miller, A. L., 2020) بتضمين مهارات وكفايات لإنجاح التعليم الدامج مثل: المهارات الاجتماعية والمهنية والشخصية وتعديل البيئة التعليمية الدامجة التي تركز على المهارات والكفايات. وتتفق أيضاً دراسة كل من (Dorr & Perels, 2019) هدفت التعرف إلى فعالية برنامج تدريبي في تحسين مهارات أطفال الروضة المعرفية والاجتماعية وتدريب مقدمي الرعاية للأطفال مثل: أولياء أمور الطلبة ومعلمي رياض الأطفال. وتمّ تصميم برنامج تدريبي. وتمّ قياس أثر البرنامج من خلال استخدام اختبار قبلي وبعدي. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي خضعت للتدريب، مقارنة بمن لم يخضع للتدريب وأظهر التدريب تحسناً في بعض المهارات المعرفية والاجتماعية لأطفال الروضة، نتيجة تدريب الأطفال أنفسهم، والآباء، والمعلمين. كما تتفق مع دراسة مصطفى، وائل (2022). والتي أشارت بعض نتائجها وجود مشكلات ومعوقات في المباني المقامة، وفي تخطيط الصفوف التعليمية ومرافق المباني وفقاً للمواصفات الهندسية والصحية والسلامة العامة. الواجب توافرها في المباني المدرسية للتربية الخاصة. وتختلف بعض نتائج الدراسة الحالية: مع دراسة كل من (Magen-Nagar & Firstater, 2019) بوجود معوقات تتعلق بالتنمية المهنية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال.

التوصيات: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة: يوصي الباحثون بالتوصيات التالية:

- تعديل السياسات والممارسات من قبل وزارة التربية والتعليم ذات العلاقة بالبرامج الدامجة في المدارس الحكومية في مرحلة رياض الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد.
- إجراء دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات التربية الخاصة في مجال التواصل والقيادة لتحسين كفاياتهن الاجتماعية.
- إجراء دراسة لاستطلاع آراء أولياء الأمور والمديرات والمختصين في تحسين كفايات معلمات التربية الخاصة ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن.
- تطبيق الاستراتيجيات المعاصرة في التعامل مع الأطفال ذوي إضراب طيف التوحد، لتحقيق الوظائف الرئيسية، وتمكينهم من توظيف التكنولوجيا في تربية وتعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- توفير عناصر الأمن والسلامة والصحة للأطفال، بتوفير البيئة الفيزيقية التعليمية، من مختلف الجوانب: النفسية والاجتماعية والمعرفية، والقيمية والمارية.

المراجع العربية:

البطائنة، أسامة. تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 2004، 2، (10)، (31 - 49). DOI:10.35201/0246-002-001-002 - ISSN: 1999-

جلال، رومية والعلول، رنا (2018). الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الإقتصاد المعرفي بمحافظة غزة. مجلة الاستقلال للأبحاث المجلد، 2018، (5) العدد (2) (2018).

دهشان، محسن ، الكفايات المهنية للتعليم ما قبل الجامعي. مصر : دار الكتب، 2014.

زيدية، فرح، واقع البيئة التعليمية لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في محافظة غزة، رسالة ماجستير، في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة.

<http://www.alazhar.edu.ps/arabic/He/files/20150169.pdf>، 2018

مجدى، زامل، دويكات، خالد، محمود، نور. أثر برنامج تدريبي في تطوير كفايات المعلمات لتوفير بيئة تعليمية آمنة في مرحلة رياض الأطفال في فلسطين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 2021،

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.4/2021/35> .Vol 29, No 4, 2021, pp 797 – 824

مصطفى، وائل. متطلبات البيئة المدرسية لمؤسسات التربية الخاصة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة "تصور مقترح" Sohag Journal of junior Scientific Researchers journal homepage:

<https://sjrjournals.ekb.eg> ISSN 2735-5543 المجلد والعدد : المجلد 2، العدد 4، 2022.

مصطفى، اشرف و المليح، اروى.(2023). واقع الكفايات المهنية لمعلمي التربية الخاصة العاملين مع اضطراب طيف التوحد بإمارة أبو ظبي في ظل متطلبات الجودة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2023، -70، (39) 7

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.R200623> 84 .

المغاربة، إنشراح. مستوى معرفة معلمات التربية الخاصة بتنظيم البيئة الصفية للطلبة ذوي الإعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية (أسبوط)، 2019، المقال (10)، المجلد 35، العدد(5)، ص 441-419.

DOI: 10.21608/mfes.2019.103882

المراجع الإنجليزية:

Autism Society of America .Definition of Autism. U. S. A: Sassafras,2016

Alkhateeb, A.. A Proposed Model for Developing Programs and Services for Children with Intellectual Disabilities and Autism Disorder, in the Institutions and Centers of Special Education in Jordan, in Light of International Standards, unpublished Dissertation, Amman Arab University, 2011.

Aucoin, P. J. Discovering Sense of Place: Application through Education, The Ontario Journal of Outdoor Education, 2011, v23 n3 p14-18

Bukamal, H. The Influence of Teacher Preparation Programmes on Bahraini Teacher Attitudes and Challenges with Inclusive Education. KnE Social Sciences, 2018. 3(10), 127-148. <https://doi.org/10.18502/kss.v3i10.3107>.

Dörr, L.; Perels & F.. Improving Metacognitive Abilities As An Important Prerequisite for Self-Regulated Learning in Preschool Children. International Electronic Journal of Elementary Education, 2019, 11(5), 449-459, Retrieved December 7, 2019, from: <https://eric.ed.gov/?q=kindergarten+training+&id=EJ1222167>.

Gregory, J. Not my responsibility: the impact of separate special education systems on educators' attitudes toward inclusion. Educational Policy Analysis and Strategic Research, . 2018. 13(1), 127-148.

Kurth, J. A., Miller, A. L., & Toews, S. G.. Preparing for and Implementing Effective Inclusive Education With Participation Plans. Teaching Exceptional Children, 2020, 53(2), 140-149. <https://doi.org/10.1177/0040059920927433>.

Zaniboni1 , A Marzi1 , M Caniato1 , A Gasparella1 Comfortable and safe environments for people with autism: preliminary analysis of risks and definition of priorities in the design phase, *Journal of Physics: Conference Series*, . 2012. doi:10.1088/1742-6596/2069/1/012177.

Loiacono, v., & Valenti, V. General education teachers need to be prepared to co-teach the increasing number of children with autism in inclusiv setting, *International Journal of Special Education*, 2010. 25 (3): 24-32.

Magen-Nagar, N.; Firstater, E.. The Obstacles to ICT Implementation in the Kindergarten Environment: Kindergarten Teachers' Beliefs. *Journal of Research in Childhood Education*, 2019 33(2), 165-179.

Saggers, B & Ashburner, J.. Creating learning spaces that promote wellbeing, participation and engagement: implications for students on the autism spectrum. In *School Spaces for Student Wellbeing and Learning*. Singapore. Springer. 2019, 1, 39–56.

Scoditti, S., Clavice, F. & Caroli, M.. Review of architecture and interior desings in Italian Kindergartens and their relationship with motor development. *International Journal of Pediatric Obesity*, 2011, 6(S2): 16-21

U. S Department of Education. The early intervention system. Retrieved from <http://EIS.Edu.U.S.A.> <http://www2.ed.gov/policy/speced/guid/idea/letters/2011/zirkel010611rti1q2011.doc> US Department of Education, Office of Special Education and Rehabilitative Services. (2013a, August 20).

